Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

☆ إصرار قريش على منع الرسول من دخول مكة :

فى السيرة :[1]

أن رسول الله - ﷺ - عندما وصل عسفان فى طريقه إلى مكة لقيه بشر بن سفيان الكعبي فحدثه عما أعدت له قريش لتمنعه من دخول مكة .. فقال - ﷺ - : يا ويح قريش ، قد أكلتهم الحرب ، ماذا عليهم لو خلو بينى وبين سائر العرب .. ثم قال - ﷺ - : من رجل يخرج بنا على طريق غير طريقهم التى هم بها ؟

عن هذا يقول القرآن :

﴿ هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥ ۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۚ لَوْ تَزَيَّلُوا۟ لَعَذَّبْنَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَـٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ وَكَانُوٓا۟ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ ﴾[2]

(١) ابن هشام ج ٣ ص ٣٢١ - ٣٢٥ ، والمغازى ٢ / ٥٧٩ ، ٥٩٤ ؛

(٢) الفتح : الآيتان ٢٥ - ٢٦ .